

لكن السؤال ما زال مطروحا. حول ما اذ كان كل المتهمين في قضية ليلهامر قد شاركوا مباشرة في بلدان اخرى . لقد اضع دان ايربل جواز سفره سبع مرات خلال خمس سنوات ، وهكذا يمكن على سبيل المثال ان تكون هوية دان ايربل ، وليس الشخص ، هي التي تقوم بأعمال الارهاب في روما وباريس !

ماريان جلدانكوف ودان ايربل : اكثر من زود البوليس بالمعلومات بناء على ما تقوله صحيفة اكسترا بلادت الدنماركية المسائية ، فان ماريان جلدانكوف اخبرت البوليس بعد اعتقالها بوقت قصير انها انضمت دون نية منها الى مجموعة في تل ابيب كانت مهمتها ايجاد وقتل عضو في ايلول الاسود في النرويج . وخلال استجواب البوليس لها قالت ماريان انها ظنت ان عملية النرويج التي طلب منها المساعدة فيها بسبب معرفتها للغة ، يتم تنفيذها من قبل منظمة مخبرات مضادة في اسرائيل .

وخلال اليوم الاول من المحاكمة ، اخبرت البوليس انها اشتركت في اجتماع عقد في اسرائيل مع عدد من المتهمين الاخرين حيث تكلموا حول العملية في النرويج ، وعرضت عليهم صورة لرجل . ولكنها اكدت في المحاكمة انها لم تكن تعلم ان شخصا ما سيقتل . واعترفت انها انضمت الى العملية باكملها في مراقبة احمد بوشيكى واحمد بوديا، ولكنها اخبرت بستاوزر وراؤول بقناعتهما ان احمد بوشيكى ليس هو الرجل الذي يطاروته . وفي وقت سابق اخبرت البوليس انها سمعت في السيارة على الطريق الى اوسلو ان احمد بوشيكى قد صفي ، لكنها غيرت رأيها خلال المحاكمة وقالت ان اول علمها بالتصفية كان بعد اعتقالها .

الكشف عن شبكة عملاء اسرائيلية في جلسة مغلقة

كشفت العميل الاسرائيلي دان ايربل بعد فترة وجيزة من اعتقاله معظم عملاء مخبرات اسرائيل في أوروبا . وقد سمى الشخصيات الأساسية ومقراتهم ، خلال استجواب اجراه معه مفتش المباحث ستينار رافلو الذي اعطى ايربل وعددا بالكتمان .

لكن المذمى العام هانكون طلب من المحكمة تحرير رافلو من ذلك الوعد . وافقت المحكمة على ذلك ،

بعد المعلومات التي تلقاها البوليس النرويجي ، عثر البوليس على شقة في باريس تعود الى زوي ستانبرج . وفي هذه الشقة عثر على ١١ مفتاحا تعود الى عناوين لعملاء اسرائيليين . كان على المفاتيح علامات واسماء سينيات ومسارح ، ولكنها في الواقع تعود الى شقق في الجوار . احد المفاتيح وعليه العلامات « ايفل » يعود الى شقة سلفيا رفائيل (. . . .) تقع الشقة قرب برج ايفل . وفي تلك الشقة عثر ايضا على دفتر ملاحظات يحوي ارقام صغيرة . حل البوليس الشيفرات وكانت النتيجة عدة ارقام تلفونية تعود الى شقق في باريس ، احداها لجوناثان انجليبي الذي هرب من النرويج واغلب الظن انه احد القتلة ، وشقة اخرى تعود الى ابراهام جهر ، وقد أعلم هانكون واكر المحكمة بأن الشقق السبع جميعا ربما كانت تعود الى « مجموعة ليلهامر » . وكانت امرأة من البوليس النرويجي ، اسمها ماجينهايلد ارستاد ، في باريس للتعاون مع البوليس الفرنسي وقد قدمت المواد التي جمعتها ، مثل بعض الاوراق المكتوبة بالعبرية . واستجوب زوي ستانبرج وميشيل دورف بشأن هذه الوثائق ، لكنها رفضا التعليق عليها . يبدو ان لدى الادعاء براهين كثيرة على ان نفس المجموعة التي عملت في النرويج شاركت ايضا في تصفية ممثل فتح الرسمي في روما وائل زعيتر في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢ .

هناك اوجه شبه كثيرة بين العليتين فالسدس المستعمل في قتل وائل زعيتر هو من نفس نوع المسدس الذي استعمل في قتل احمد بوشيكى . كما ان كليهما قد قتل باثنتي عشرة رصاصة، وقد اكتشف البوليس الايطالي ان احدى السيارات استأجرتها امرأة تحمل جواز سفر كنديا . وفي كل من ليلهامر وروما عمل حوالي ١٥ شخصا في سيارات مستأجرة . وقد كشف القاضي الايطالي فرنسيسكو أماتو ان اربعة عشر من الخمسة عشر متهما او مطلوبا في عملية « ليلهامر » مشبوهون باغتيال وائل زعيتر في روما . وقد يطلب بتسليمهم كما وتؤكد خلال المحاكمة ان عددا من المتهمين كانوا في باريس عندما اغتيل الدكتور العراقي باسل الكبيسي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في ايريل (نيسان) ١٩٧٢ تحت ظروف مشابهة . (اكتشف البوليس الفرنسي ان خمسة اعضاء في مجموعة ليلهامر يحملون جوازات سفر فرنسية) .